

الفصل الخامس

إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد:

- ١- أهداف الدراسة الميدانية .
- ٢- أدوات الدراسة الميدانية .
- ٣- عينة الدراسة الميدانية وحجمها .
- ٤- الأساليب الإحصائية المستخدمة .
- ٥- نتائج الاستبانة (أ) الخاصة بالتعرف على واقع دور برامج الأطفال المقدمة لطفل ما قبل المدرسة على شاشة القناة الثامنة فى تنمية بعض القيم وتفسيرها .
- ٦- نتائج الاستبانة (ب) الخاصة بالوقوف على المعوقات التى تحول دون قيام برامج الأطفال المقدمة لطفل ما قبل المدرسة على شاشة القناة الثامنة عن تنمية بعض القيم وتفسيرها .

خلاصة .

obeyikandi.com

تمهيد :

تناول الفصل الخامس " إجراءات الدراسة التحليلية " لعينة من برامج الأطفال المقدمة لطفل ما قبل المدرسة على شاشة القناة الثامنة ، أما الفصل الحالي فيحمل عنوان " إجراءات الدراسة الميدانية " ويشمل على أهداف وأدوات الدراسة الميدانية وعينتها والأساليب الإحصائية المستخدمة ، ونتائج الاستبانة (أ) وتفسيرها ، ونتائج الاستبانة (ب) وتفسيرها .

١- أهداف الدراسة الميدانية :

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي :

- التعرف إلى واقع دور برامج الأطفال المقدمة لطفل ما قبل المدرسة على شاشة القناة الثامنة في تنمية بعض القيم .
- الوقوف على المعوقات التي تحول دون قيام برامج الأطفال المقدمة لطفل ما قبل المدرسة على شاشة القناة الثامنة عن تنمية بعض القيم .

٢- أدوات الدراسة الميدانية :

- الاستبانة :

تعد الاستبانة وسيلة للحصول على إجابات لعدد من الأسئلة أو العبارات المكتوبة في نموذج يعد لهذا الغرض ويقوم المجيب بملئه بنفسه ، وهي أداة عملية تعرّض المستجيب لمثيرات مختارة ومرتبطة بقصد جمع البيانات اللازمة لإثبات صدق الفرض أو رفضه .

وقد حملت المؤلفّة على تصميم استبانتيه (أ) ، (ب) .

- استبانته (أ) تهدف إلى التعرف إلى واقع دور برامج الأطفال المقدمة لطفل ما قبل المدرسة على شاشة القناة الثامنة في تنمية القيم .

- استبانة (ب) تهدف إلى الوقوف على المعوقات التي تحول دون قيام هذه البرامج بمثل هذا الدور.

- إجراءات بناء الاستبانة .

تم بناء الاستبانة فى ضوء أهداف الدراسة وتساؤلاتها ، اعتماداً على عدد من الإجراءات التالية :

١- تحديد البيانات المطلوب جمعها ، بحيث تكون وثيقة الصلة بأهداف وتساؤلات الدراسة .

٢- الاطلاع على بعض الدراسات السابقة المتصلة بموضوع الدراسة .

٣- صياغة عبارات الاستبانة صياغة مناسبة للمستوى الثقافى والتعليمى للمستجيبين ، مع مراعاة التسلسل المنطقى للعبارات .

٤- الاعتماد على " استمارة تحليل المضمون " لعينة البرامج موضع الدراسة حتى يمكن الاسترشاد بما ورد بها من قيم فى صياغة عبارات الاستبانة (أ) والاستبانة (ب)

٥- عرض الاستبانة (أ) والاستبانة (ب) على السادة المحكمين لتعديلها وإضافة أو حذف بعض العبارات .

وبناء على الإجراءات السابقة أمكن بناء الاستبانة التى اشتملت على استبانة (أ) استبانة(ب).

حيث توجه استبانة (أ) إلى معلمات رياض الأطفال التابعة لوزارة التربية والتعليم بمحافظات (أسوان والأقصر وقنا وسوهاج) بهدف التعرف إلى واقع برامج الأطفال المقدمة لطفل ما قبل المدرسة على شاشة القناة الثامنة فى تنمية بعض القيم .

وهي تضم المحاور التالية :-

١- محور القيم الدينية والخلقية .

٢- محور القيم الاجتماعية .

٣- محور القيم الاقتصادية .

٤- محور القيم السياسية .

٥- محور القيم الجمالية .

٦- محور القيم العلمية .

أما استبانة (ب) فهي توجه إلى جميع القائمين بالاتصال فى برامج الأطفال بالقناة الثامنة بهدف الوقوف على المعوقات التى تحول دون قيام هذه البرامج بدورها فى تنمية القيم لدى طفل ما قبل المدرسة وتضم هذه الاستبانة محوراً واحداً يحمل عنوان "المعوقات التى تحول دون قيام برامج الأطفال المقدمة لطفل ما قبل المدرسة على شاشة القناة الثامنة بدورها فى تنمية بعض القيم" ، وتصنف المعوقات طبقاً لهذا المحور إلى معوقات مادية ، معوقات اتصالية ، معوقات فنية ، معوقات إدارية ومعوقات ثقافية .

صدق الاستبانة :

للتأكد من صدق محتوى الاستبانة - أى أن عباراتها تقيس ما وضعت من أجله قامت المؤلفة بعرض الاستبانة فى صورتها المبدئية على مجموعة من الأساتذة المتخصصين فى التربية ورياض الأطفال ، وذلك للتأكد من مدى تمثيل عبارات الاستبانة لمحاورها وشمولها لأبعاد وعملية تنمية القيم لدى طفل ما قبل المدرسة من خلال برامج الأطفال المقدمة على شاشة القناة الثامنة ، مع الوقوف على مدى وضوح العبارات وأسلوب صياغتها ، وكانت الملاحظات والتوجيهات التى أبدأها السادة متعددة ، وفى ضوءها تم إجراء التعديلات اللازمة ، حتى تم التوصل للصورة النهائية للاستبانة .

ثبات الاستبانة :

للتحقق من ثبات الاستبانة استخدمت الدراسة " طريقة إعادة التطبيق " حيث قامت المؤلفة بتطبيق الاستبانة على عينة قوامها (٥٠) خمسون من معلمات رياض الأطفال ممن تنطبق عليهم خصائص عينة الدراسة الأصلية ، ثم أعيد التطبيق بعد مدة "

١٥ " يوماً من تاريخ التطبيق الأول ، حيث تم التطبيق الأول فى ١/٦/٢٠٠٦م ثم أعيد التطبيق فى يوم ١٦/٦/٢٠٠٦م وتم حساب معامل الثبات عن طريق معامل الارتباط (ر) بين درجات التطبيق الأول والتطبيق الثانى باستخدام المعادلة العامة للارتباط (معادلة بيرسون)^(١) . كما يلى :

ن مج س ص - مج س × مج ص

$$r = \frac{[ن مج س ص - ٢(مج س)] [ن مج ص - ٢(مج ص)]}{\sqrt{[ن مج س ص - ٢(مج س)] [ن مج ص - ٢(مج ص)]}}$$

= معامل الارتباط

ن = عدد أفراد العينة = ٥٠ فرداً

س = درجات التطبيق الأول مج س = مجموع درجات التطبيق الأول

ص = درجات التطبيق الثانى مج ص = مجموع درجات التطبيق الثانى

وبتطبيق المعادلة السابقة يتبين أن معامل الارتباط $r = ٠,٦٩$.
وبعد ذلك تم استخدام معادلة " سبيرمان وبيروان " ^(٢) .

٠,٢

حيث $r = \frac{١}{١+٢}$

حيث $r =$ معامل الثبات الناتج من إعادة التطبيق

$r =$ معامل الارتباط بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثانى

$$١,٣٨ \quad ٠,٦٩ \times ٢$$

إذن معامل الثبات = $\frac{٠,٦٩ \times ٢}{١,٣٨} = ٠,٨٢$

$$١,٦٩ \quad ٠,٦٩ + ١$$

(١) فؤاد البهى السيد : مرجع سابق ، ص ٥٢٤ .

(٢) المرجع السابق ، ص ٥٢٣ .

*** تطبيق الاستبانة :

اعتمدت المؤلف في تطبيق الاستبانة على طريقة الاتصال المباشر والمقابلة الشخصية لمعلمات رياض الأطفال التابعة لوزارة التربية والتعليم بالمديريات التعليمية الآتية (***) :-

- ١- مديرية قنا للتربية والتعليم .
- ٢- مديرية الأقصر للتربية والتعليم .
- ٣- مديرية أسوان للتربية والتعليم .
- ٤- مديرية سوهاج للتربية والتعليم .

وذلك في الاجتماع الدورى لهن بمركز التعلم عن بعد في كل محافظة .

٣- عينة الدراسة الميدانية وحجمها :

تم تطبيق الاستبانة (أ) على عينة قوامها (١٠٠) معلمة رياض الأطفال من بين (٩٩٤) معلمة رياض أطفال يعملن بالمديريات التعليمية فى محافظات قنا والأقصر وأسوان وسوهاج أى بنسبة ١٠٪ تقريباً من العدد الكلى ، وجدول (٣١) يبين ذلك .

جدول (٣١)

يبيّن توزيع أفراد عينة الدراسة مع معلمات رياض الأطفال اللائ

سيتطبق عليهن الاستبانة (أ) .

مديرية الأقصر للتربية والتعليم	مديرية أسوان للتربية والتعليم		مديرية سوهاج للتربية والتعليم		مديرية قنا للتربية والتعليم	
	العدد	الإدارات	العدد	الإدارات	العدد	الإدارات
مديرية الأقصر للتربية والتعليم	٥	ادفو	٧	سوهاج	٨	قنا
	٧	كوم أمبو	٨	جرجا	٧	قفط
	٨	أسوان	٣	البلينا	٦	قوص
			٦	طما	٥	نجع حمادى
			٦	طهطا	٤	فرشوط
٢٠	٢٠	٣٠		٣٠	المجموع	

(***) مديريات التربية والتعليم : الإدارة العامة لرياض أطفال ، توجيه رياض الأطفال ، الإحصاءات الرسمية لمعلمات رياض الأطفال العاملين بها .

- تم تطبيق الاستبانة (ب) على جميع القائمين بالاتصال في برامج الأطفال بالقناة الثامنة والذي يبلغ عددهم ٢٠ فرداً ، وجدول (٣٢) يبين ذلك .

جدول (٣٢)

يبيّن توزيع أفراد عينة الدراسة مع القائمين بالاتصال (معد - مقدم - مخرج) على برامج الأطفال المقدمة على شاشة القناة الثامنة والذي سيطبق عليهم الاستبانة (ب) (*).

القائم بالاتصال	معد	مقدم	مخرج
العدد	٧	٦	٧
المجموع	٢٠		

٤- الأساليب الإحصائية المستخدمة :

حساب حدود الثقة لنسبة متوسط الاستجابة .

- تم حساب حدود الثقة لنسبة متوسط الاستجابة مع خلال الخطوات التالية :

- ١- حساب تكرارات استجابات أفراد العينة لكل عبارة تحت كل بديل من بدائل الإجابة وهي (موافق - أحياناً - غير موافق) .
- ٢- إعطاء موازين رقمية لكل بديل من بدائل الاستجابة على النحو التالي :
موافق = ٣ ، أحياناً = ٢ ، غير موافق = ١
- ٣- ضرب تكرارات كل عبارة في الميزان الرقمي لبديل الاستجابة ، ثم جمع حواصل الضرب للحصول على درجة الاستجابة الكلية لكل عبارة .

(* التليفزيون المحلى لإقليم جنوب الصعيد : الإدارة العامة لبرامج الأطفال ، إحصاءات القائمين بالاتصال في برامج القناة الثامنة .

٤- الحصول على نسبة متوسط الاستجابة لكل عبارة ، وذلك بقسمة درجة الاستجابة الكلية لكل عبارة على عدد أفراد العينة مضروباً فى أعلى وزن رقمى للاستجابة وهو (٣) .

$$\text{نسبة متوسط الاستجابة} = \frac{\text{درجة الاستجابة الكلية للعبارة}}{\text{عدد أفراد العينة} \times 3}$$

٥- يمكن الحصول على نسبة متوسط شدة الموافقة على كل عبارة من عبارات الاستبانة كما يلى :

أكبر درجة موافقة على العبارة - أقل درجة موافقة على العبارة
نسبة متوسط شدة الموافقة =

$$\frac{\text{عدد الاختيارات}}{3} = \frac{1-3}{3} = 0.67$$

٦- لتحديد مدى انحراف متوسط إحدى المجموعات عن المتوسط الحقيقى يمكن تقدير الحدود المحتملة للخطأ بحساب ما يسمى " بالخطأ المعياري " (١) .

٧- أمكن تقدير الخطأ المعياري بالنسبة لمتوسط شدة الموافقة على كل عبارة من عبارات الاستبانة من المعادلة التالية (٢) .

$$\frac{\sqrt{أ \times ب}}{ن} = \text{الخطأ المعياري (ح. م)}$$

حيث أ = نسبة متوسط شدة الموافقة على العبارة = ٠.٦٧

$$ب = ١ - أ = ١ - ٠.٦٧ = ٠.٣٣$$

(١) ك. لوفيل ، ك. س. لوسون : حتى نفهم البحث التربوى ، ترجمة / إبراهيم بسيونى عميرة ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٧٩م ، ص ١٣٢ .

(٢) فؤاد البهى السيد : مرجع سابق ، ص ٤٣١ .

ن = عدد أفراد العينة

$$\text{حدود الثقة لنسبة متوسط الاستجابة} = 0.67 \pm \text{الخطأ المعياري} \times 1.96$$

وذلك عند درجة ثقة 0.95

راعت المؤلفة عند التحليل الإحصائي وحساب حدود الثقة وتحليل النتائج التي تم

التوصل إليها ما يلي :

١- إذا انحصرت نسبة متوسط استجابة أفراد العينة نحو عبارات الاستبيان بين

$$(0.67 + \text{الخطأ المعياري} \times 1.96), (0.67 - \text{الخطأ المعياري} \times 1.96)$$

استجابات أفراد العينة نحو هذه العبارات غير واضحة ، وتتجه نحو التردد .

٢- إذا كانت نسبة متوسط الاستجابة لأفراد العينة أكبر من أو تساوى (\leq) الحد

$$\text{الأعلى} (0.67 + \text{الخطأ المعياري} \times 1.96)$$

تعتبر استجابات أفراد العينة تتجه نحو الموافقة .

٣- إذا كانت نسبة متوسط الاستجابة لأفراد العينة أقل من أو تساوى (\geq) الحد

$$\text{الأدنى} (0.67 - \text{الخطأ المعياري} \times 1.96)$$

تعتبر استجابات أفراد العينة تتجه نحو عدم الموافقة .

** حيث تم حساب حدود الثقة وفقاً للمعالجة الإحصائية السابقة لعينة الدراسة على

النحو التالي .

أ- الاستبانة (أ)

عدد أفراد العينة = 100 معلمة

$$\text{الخطأ المعياري (ح. م.)} = \frac{\sqrt{0.33 \times 0.67}}{100} = 0.047 \text{ تقريباً}$$

- حدود الثقة لنسبة متوسط الاستجابة كما يلي :

$$\text{الحد الأعلى} = 0,67 + (1,96 \times 0,047) = 0,76$$

$$\text{الحد الأدنى} = 0,67 - (1,96 \times 0,047) = 0,62$$

وبذلك تكون حدود الثقة فى استجابات عينة معلمات رياض الأطفال للاستبانة (١) هى

$$(0,62, 0,76)$$

(ب) الاستبانة (ب)

عدد أفراد العينة = ٢٠ قائم بالاتصال ببرامج الأطفال بالقناة الثامنة .

- أمكن تقدير الخطأ المعيارى بالنسبة لمتوسط شدة الموافقة على كل عبارة من عبارات الاستبانة من المعادلة التالية (١)

الخطأ المعيارى بالنسبة للاستبانة (ب)

$$0,105 = \frac{\sqrt{0,33 \times 0,67}}{20}$$

حدود الثقة لنسبة متوسط الاستبانة

$$\text{الحد الأعلى} = 0,67 + (1,96 \times 0,105) = 0,88$$

$$\text{الحد الأدنى} = 0,67 - (1,96 \times 0,105) = 0,46$$

وبذلك تكون حدود الثقة فى استجابات القائمين بالاتصال للاستبانة (ب)

هى (٠,٤٦، ٠,٨٨).

(١) فؤاد البهى السيد : مرجع سابق ، ص ٤٣١ .

وفيما يلي تعرض الدراسة للنتائج الخاصة بالدراسة (الميدانية) :

٥- نتائج الاستبانة الخاصة بالتعرف على واقع دور برامج الأطفال المقدمة لطفل ما قبل المدرسة على شاشة القناة الثامنة في تنمية بعض القيم وتفسيرها .

بناء على ما تم تناوله من أدوات الدراسة الميدانية وحساب الثبات والصدق لها واختيار عينة الدراسة ، وكذلك أنسب الأساليب الإحصائية لمعالجة النتائج التي توصلت لها الدراسة ، فإن هذا الجزء جاء للإجابة عن واقع دور برامج الأطفال المقدمة لطفل ما قبل المدرسة على شاشة القناة الثامنة في تنمية بعض القيم ، ويتم فيه عرض استجابات أفراد عينة الدراسة نحو واقع دور برامج الأطفال المقدمة لطفل ما قبل المدرسة على شاشة القناة الثامنة في تنمية بعض القيم كما يلي :

١- دور برامج الأطفال المقدمة لطفل ما قبل المدرسة على شاشة القناة الثامنة في تنمية القيم الدينية والخلقية .

يوضح جدول (٣٣) التكرارات والنسب المئوية ونسبة متوسط الاستجابة لكل عبارة ونسبة متوسط الاستجابة للمحور ككل .

جدول (٣٣)

بيده استجابات أفراد عينة الدراسة (*) نحو واقع دور برامج الأطفال المقدمة لطفل ما قبل المدرسة على شاشة القناة الثامنة في تنمية القيم الدينية والخلقية

م	العبارة	ت	موافق	أحياناً	غير موافق	نسبة متوسط الاستجابة
١	تحرص مقدمة البرنامج على تحية الطفل بالتحية المناسبة .	ت	١٥	١٥	٧٠	٠,٤٨
٢	توظف برامج الأطفال القصص القرآني في إكساب الطفل الآداب والأخلاق السامية.	ت	١٢	٣٧	٥١	٠,٥٤

(*) عينة الدراسة الميدانية ، ص ٢٥٦ .

م	العبارة	ت	موافق	أحياناً	غير موافق	نسبة متوسط الاستجابة	
٣	توظف برامج الأطفال بالقناة الثامنة القصص النبوى والأحاديث فى توجيه سلوك الطفل .	ت	١٦	٣٠	٥٤	٠,٤٥	
٤	تتمى برامج الأطفال بالقناة الثامنة فى الطفل الاعتقاد بوحدانية الخالق	ت	١٧	٢١	٧١	٠,٥٥	
٥	توجه هذه البرامج الطفل للإيمان بالرسلى.	ت	١٢	١٥	٧٣	٠,٥٨	
٦	تعود هذه البرامج الطفل طاعة الوالدين وبرهما	ت	١٥	١٥	٧٠	٠,٤٨	
٧	توجه هذه البرامج سلوك الطفل نحو مراعاة آداب الاستئذان .	ت	١٥	٣٥	٥٠	٠,٥٥	
٨	تشجع هذه البرامج الطفل على ضرورة تحرى الحلال من الحرام .	ت	١٣	٥١	٣٦	٠,٥٩	
٩	تحرص هذه البرامج على تعويد الطفل الإخلاص فى العمل .	ت	٢٦	٢٤	٥٠	٠,٥٩	
١٠	ترشد هذه البرامج الطفل لأداء الأمانة.	ت	٤٩	٣٢	١٩	٠,٧٧	
١١	ترغب هذه البرامج الطفل للعطف على المحتاجين.	ت	١٣	٥١	٣٦	٠,٥٩	
١٢	تدعو هذه البرامج الطفل لتوقير الكبار واحترامهم.	ت	١٧	٢١	٧١	٠,٥٥	
١٣	تتضمن فقرات هذه البرامج ما يدعو الطفل لعفة اللسان .	ت	٢٠	٢١	٥٩	٠,٥٤	
	نسبة متوسط الاستجابة للمحور ككل						٠,٥٦

يتضح من جدول (٣٣) ما يلي :-

- تتجه استجابات أفراد عينة الدراسة نحو العبارات ١, ٢, ٤, ٦, ١٠ والتي حصلت على نسبة متوسط استجابة منخفضة إلى عدم الموافقة على وجود دور لبرامج الأطفال المقدمة لطفل ما قبل المدرسة على شاشة القناة الثامنة فى تعريف الطفل بالتحية المناسبة ، حيث تتجاهل مقدمة البرامج إلقاء تحية الإسلام ، وفى أحيان أخرى تستخدم بعض ألوان التحايا الأجنبية مثل Bonjour, good morning كما أنها

نادراً ما توجه سلوك الطفل للإيمان بالرسول وعلى رأسهم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، بجانب عدم توظيف القصص القرآني والنبوي في دعم سلوكيات الطفل المرغوبة .

- تتجه استجابة أفراد العينة للعبارات ٧ ، ١٢ ، ١٣ ، والتي حصلت على نسبة متوسط استجابة منخفضة إلى تجاهل البرامج المقدمة لطفل ما قبل المدرسة على شاشة القناة الثامنة لما يدعو الطفل لمراعاة آداب الاستئذان ، كما أن ما يقدم للطفل من خلال هذه البرامج لا يتضمن أي فقرات أو قوالب فنية تسهم في تنقية لغة الطفل من الألفاظ السيئة التي تملئ بها بيئة الطفل في إقليم جنوب الصعيد .

- تتجه استجابات أفراد عينة الدراسة نحو العبارات ٥ ، ٨ ، ٩ ، ١١ ، والتي حصلت على متوسط نسبة متوسط استجابة تراوح ما بين ٠.٥٨ ، ٠.٥٩ إلى عدم موافقة أفراد عينة الدراسة بشأن قيام برامج الأطفال المقدمة لطفل ما قبل المدرسة على شاشة القناة الثامنة بتوجيه سلوك الطفل نحو الإيمان بالرسول ، كما لا تثري هذه البرامج سلوك الطفل نحو تحرى الحلال من الحرام إلا في بعض الأحيان ، وبالمثل فهي وفي أحيان قليلة تتجه لتعويد الطفل أهمية الإخلاص في أداء الأعمال وفي قالب فني غير مناسب لنمو طفل ما قبل المدرسة ، حيث يكثر استخدام الحديث المباشر الذي يثير ملل الطفل ويصرفه عن متابعة البرنامج ، بجانب ندرة استخدام القصة والتمثيل مع ما فيهما من فوائد تربوية لطفل هذه المرحلة فهما أكثر مناسبة لخصائص نموه ، كما تتجاهل هذه البرامج توجيه سلوك الطفل للعطف على الفقراء والمحتاجين ، وتوقير الكبار واحترامهم .

- أما بالنسبة للعبارة ١٠ فقد حصلت على نسبة متوسط استجابة أكثر ارتفاعاً من العبارات السابقة وهو ٠.٧٧ لتدل على اتجاه مثل هذه البرامج إلى توجيه سلوك

الطفل لأهمية الأمانة ، وربما يرجع ذلك لاستخدام القصص الهادفة مع التمثيل الملىء بالمواقف السلوكية التي تعزز هذه القيم لدى طفل ما قبل المدرسة .

* حصل محور " دور برامج الأطفال المقدمة لطفل ما قبل المدرسة على شاشة القناة الثامنة فى تنمية القيم الدينية الخلقية " على نسبة متوسط الاستجابة (٠,٥٦) بما يؤكد عدم موافقة أفراد عينة الدراسة بشأن قيام مثل هذه البرامج بدورها فى تنمية القيم الدينية والخلقية لطفل ما قبل المدرسة .

٢- دور برامج الأطفال المقدمة لطفل ما قبل المدرسة على شاشة القناة الثامنة فى تنمية القيم الاجتماعية.

يوضح جدول (٣٤) التكرارات والنسب المئوية ونسبة متوسط الاستجابة لكل عبارة، ونسبة متوسط الاستجابة للمحور ككل .

جدول (٣٤)

بيده استجابات أفراد عينة الدراسة نحو واقع دور برامج الأطفال المقدمة لطفل ما قبل المدرسة على شاشة القناة الثامنة فى تنمية القيم الاجتماعية.

م	العبارة	ت	موافق	أحياناً	غير موافق	نسبة متوسط الاستجابة
١	تشجع فقرات هذه البرامج الطفل للتعاون مع الآخرين .		٥٩	٣٥	٦	٠,٨٣
٢	تقدم فقرات هذه البرامج ما يدعو الطفل للمشاركة الإيجابية مع أصدقائه.		٥٢	٤١	٧	٠,٨٢
٣	تقدم هذه البرامج للطفل ما يرغبه فى قيادة الفريق.		٢٩	٢٧	٤٤	٠,٦١
٤	ترشد هذه البرامج الطفل للبعد عن الأنانية وحب الذات .		٣٢	٢١	٤٥	٠,٦١
٥	تصرف فقرات هذه البرامج الطفل عن الانزواء على نفسه بعيداً عن مجتمعه.		٥٥	٢٦	١٩	٠,٨٩
٦	تشجع هذه البرامج الطفل لإنجاز بعض الأعمال		٣٩	٤٣	٨	٠,٧٠
٧	تهيئ هذه البرامج الطفل للتعامل مع		١٤	١٩	٦٧	٠,٤٩

م	العبارة	ت	موافق	أحياناً	غير موافق	نسبة متوسط الاستجابة
	الأخرين مهما اختلف قومياتهم أو لغاتهم					
٨	توجه هذه البرامج الطفل للبعد عن العنف		٢٩	٣٢	٣٩	٠,٦٣
٩	ترشد هذه البرامج الطفل لحرمة الاعتداء على الآخرين .		٣٠	٢٢	٤٨	٠,٦١
١٠	تهتم فقرات هذه البرامج بتحقيق المساواة لدى الأطفال .		٣٨	٣٧	٢٥	٠,٧١
١١	تنمى هذه البرامج لدى الطفل الإحساس بالثقة فى النفس.		٢٧	٣٢	٤١	٠,٦١
	نسبة متوسط الاستجابة للمحور ككل					
						٠,٦٨

يتضح من جدول (٣٤) ما يلي :-

- تؤكد استجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات ٥.٢.١ والتي حصلت على نسبة متوسط استجابة ٠.٨٣ ، ٠.٨٢ ، ٠.٨٩ على الترتيب ، على موافقة أفراد عينة الدراسة على قيام برامج الأطفال المقدمة لطفل ما قبل المدرسة على شاشة القناة الثامنة بدورها فى تشجيع الطفل على التعاون وحسن معاملة الأصدقاء ، والقيام بدور إيجابي معهم ، ومن ثم فهذه البرامج تسهم وبصورة واضحة فى صرف الطفل عن الانطواء والانزواء عن الآخرين ، حيث تقدم ذلك فى قوالب فنية مناسبة وهى التمثيل، بجانب استخدام العرائس والقصص .
- تؤكد استجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات ١١.٩.٤.٣ والتي حصلت على نسبة متوسط استجابة ٠.٦١ على عدم موافقة أفراد عينة الدراسة بشأن قيام مقدمة برامج الأطفال " موضع الدراسة " بتوجيه سلوك الطفل نحو القيادة واتخاذ القرارات كما أنها تتجاهل تقديم مواقف تنمى ثقة الطفل فى نفسه .
- تؤكد استجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات ١٠.٨.٦ والتي حصلت على نسبة متوسط استجابة ٠.٧٠ ، ٠.٦٣ ، ٠.٧١ على تردد أفراد عينة الدراسة بشأن قيام هذه البرامج بتشجيع سلوك الطفل نحو انجاز بعض الأعمال والبعد عن العنف

والاعتداء كما أنها وفى بعض الأحيان تهتم بإيجاد فرص للمساواة بين الأطفال فى مختلف قرى ومدن الإقليم ، وذلك من خلال الاستجابة لرغباتهم فى الإهداءات المختلفة والتجاوب مع اتصالاتهم التليفونية ومحاولة الرد على تساؤلاتهم المتنوعة وذلك فى برنامج واحد فقط هو " للصغار فقط " .

- تؤكد استجابة أفراد عينة الدراسة على العبارة (٧) والتي حصلت على نسبة متوسط استجابة منخفض وهو (٠.٤٩) إلى عدم موافقة أفراد عينة الدراسة على وجود دور لمثل هذه البرامج لتهيئة الطفل لحسن التعامل مع الآخرين وخاصة السائحين ، حيث أن هذه البرامج لا تقدم للطفل ما يدعم سلوكه الإيجابي نحو السائحين ، فلا توجد إرشادات لتعامل الطفل معهم ، ولا تعرض هذه البرامج أي مواقف سلوكية للطفل بشأن احترام السائح وعدم تعقبه ومضايقته والجري ورائه ، يدعم ذلك ما توصلت إليه " دراسة روحية عبد الباسط ٢٠٠٤م " (١) من أن معظم برامج الأطفال المقدمة على شاشة التليفزيون المصرى تتجاهل توجيه النصح والإرشاد للأطفال إزاء التعامل مع السائحين ، بل لا تضع هذه البرامج استراتيجية لتعامل الطفل مع الغرباء .

* تدلل نسبة متوسط الاستجابة لمحور " دور برامج الأطفال المقدمة لطفل ما قبل المدرسة على شاشة القناة الثامنة فى تنمية القيم الاجتماعية " ، حيث حصل على نسبة متوسط استجابة (٠.٦٨) مؤكداً على تردد أفراد عينة الدراسة حول وجود دور واضح لهذه البرامج فى تنمية هذه القيم لدى طفل ما قبل المدرسة

٣- دور برامج الأطفال المقدمة لطفل ما قبل المدرسة على شاشة القناة الثامنة فى تنمية القيم الاقتصادية.

يوضح جدول (٣٥) التكرارات والنسب المئوية ، ونسبة متوسط الاستجابة لكل عبارة ، ونسبة متوسط الاستجابة للمحور ككل .

(١) روحية عبد الباسط : مرجع سابق ، ص ٢٥١ .

جدول (٣٥)

بيئه استجابات أفراد عينة الدراسة نحو واقع دور برامج الأطفال المقدمة لطفل ما قبل المدرسة على شاشة القناة الثامنة في تنمية القيم الاقتصادية .

م	العبارة	ت	موافق	أحياناً	غير موافق	نسبة متوسط الاستجابة
١	تعرف هذه البرامج الطفل بأهمية الادخار .		٢٥	٢٩	٤٦	٠,٥٩
٢	تسهم هذه البرامج فى تنمية عادة الادخار لدى الطفل .		٢٠	٣٨	٤٥	٠,٥٨
٣	تحفز هذه البرامج سلوك الطفل لترشيد الاستهلاك .		٢٩	٣١	٤٠	٠,٦٣
٤	تكسب هذه البرامج الطفل القدرة على تقدير أهمية الوقت .		٢٢	٣٢	٤٦	٠,٥٨
٥	تدعو هذه البرامج الطفل للاستفادة من الوقت .		٢٨	٢١	٥١	٠,٥٩
٦	توجه هذه البرامج سلوك الطفل لتنظيم الوقت .		٢٥	٣٩	٣٦	٠,٦٣
٧	ترشد هذه البرامج الطفل لأهمية المحافظة على الممتلكات العامة .		٢٦	٣٠	٤٤	٠,٦١
٨	توضح هذه البرامج للطفل أساليب إنفاق المصروف اليومي .		٢٠	١٨	٦٢	٠,٥٣
٩	تشجع هذه البرامج الطفل لحماية الموارد الطبيعية .		٢٠	٢٠	٦٠	٠,٥٣
١٠	تقدم فقرات هذه البرامج ما يدعو الطفل لنبذ الإسراف .		٣٠	٢١	٤٩	٠,٥٠
١١	تسهم هذه البرامج فى تعويد الطفل استغلال ما يزيد عن حاجته فيما هو مفيد .		١٥	٢٢	٦٣	٠,٥١
	نسبة متوسط الاستجابة للمحور ككل					٠,٥٧

يتضح من جدول (٣٥) ما يلي :-

- تدلل استجابات أفراد عينة الدراسة للعبارات ١ ، ٢ على تردد أفراد عينة الدراسة على وجود دور لبرامج الأطفال المقدمة لطفل ما قبل المدرسة على شاشة القناة الثامنة فى تعريف الطفل بأهمية الادخار ، وتشجيعه على ذلك وتستخدم لذلك بعض القوالب الفنية كالأغنية والقصة والتمثيلية .

- حصلت العبارات ٤، ٥، ٧ على نسب متوسط استجابة ٠.٥٩، ٠.٥٩، ٠.٦١، ومن ثم تدلل نسبة متوسط الاستجابة لهذه العبارات على عدم موافقة أفراد عينة الدراسة على كون مثل هذه البرامج تسهم فى إكساب الطفل قدرة على تقدير قيمة الوقت والاستفادة منه والمحافظة على الممتلكات العامة .
- حصلت العبارات ٣، ٦ على نسبة متوسط استجابة ٠.٦٣، بما يدل على موافقة أفراد عينة الدراسة بشأن وجود دور لمثل هذه البرامج فى تشجيع الطفل على ترشيد الاستهلاك وتنظيم الوقت ، ربما يرجع ذلك لانجذاب الطفل فى مرحلة ما قبل المدرسة للإعلانات والمسلسلات والبرامج غير الموجهه لهم ،فالإعلانات التجارية المصاحبة لعرض هذه البرامج قد تحد من قدرة الطفل على ترشيد الاستهلاك، ومن ناحية أخرى تتجه البرامج وبصورة معتدلة لتعريف الطفل بقيمة وأهمية الوقت والسعي للاستفادة منه واستغلال أوقات الفراغ كما أنها تدعو الطفل لتنظيم الوقت .
- أما العبارات ٨، ٩، ١٠، ١١ والتي حصلت على نسب متوسط استجابة منخفض يتراوح ما بين ٠.٥٣، ٠.٥٠، فهي تدلل على عدم موافقة أفراد عينة الدراسة على وجود دور لهذه البرامج فى تدعيم الإنفاق اليومي للطفل وإيضاح أوجه إنفاق المصروف واستغلال ما يزيد عن حاجته ذلك لأن مثل هذه البرامج لا تقدم للطفل الفقرات والقوالب المناسبة لتدعيم ذلك ، كما أن هذه البرامج وإن كانت تسعى لتشجيع الطفل لحماية الممتلكات والمرافق العامة ، إلا أن ذلك لا يتعدى استخدام أسلوب الحوار والوعظ والإرشاد ، وتعد الإعلانات المعروضة خلال هذه البرامج أكثر ما يشجع الطفل على الاستهلاك الترفى بل ويعوده محاولة الكسب بدون عمل لامتلأها بالمسابقات وهو ما توصلت إليه " دراسة منى الحديدي وسلوى إمام ١٩٩٥ " (١) من أن الإعلانات التجارية المعروضة على شاشة التلفزيون المصرى كثيراً ما تشجع الطفل على التبذير والاستهلاك الترفى.

(١) منى الحديدي، وسلوى إمام: "ترشيد استخدام الأطفال فى الإعلانات التلفزيونية"، مرجع سابق، ص ١٥١- ١٧٩

* انخفاض نسبة متوسط الاستجابة لمحور " دور برامج الأطفال المقدمة لطفل ما قبل المدرسة على شاشة القناة الثامنة فى تنمية القيم الاقتصادية " حيث حصل على نسبة (٠.٥٧) يؤكد على عدم موافقة أفراد عينة الدراسة على وجود دور لمثل هذه البرامج فى تنمية هذه القيم لدى طفل ما قبل المدرسة .

٤- " دور برامج الأطفال المقدمة لطفل ما قبل المدرسة على شاشة القناة الثامنة فى تنمية القيم السياسية " .

يوضح جدول (٣٦) التكرارات والنسب المئوية ، ونسبة متوسط الاستجابة لكل عبارة ، ونسبة متوسط الاستجابة للمحور ككل .

جدول (٣٦)

بيده استجابات أفراد عينة الدراسة نحو واقع دور برامج الأطفال المقدمة لطفل ما قبل المدرسة على شاشة القناة الثامنة فى تنمية القيم السياسية .

م	العبارة	ت	موافق	أحياناً	غير موافق	نسبة متوسط الاستجابة
١	تعرض فقرات هذه البرامج مشاهد من بطولات المصريين العسكرية .		١٥	١٥	٧٠	٠,٤٨
٢	تسهم هذه البرامج فى تنمية روح الولاء للوطن .		١٢	٣٧	٥١	٠,٥٤
٣	تسمح للطفل بالتعبير عما يجول بخاطره .		٦	١٢	٨٢	٠,٤١
٤	تهتم بأخذ مشورة الطفل فى اختيار الفقرات .		٦	٦	٨٨	٠,٣٩
٥	تنمى لدى الطفل القدرة على إنصاف الغير .		٢٦	٣٦	٣٨	٠,٦٣
٦	تمنح الطفل قدراً من الحرية فى تصرفاته .		١٧	٢١	٧١	٠,٥٥
٧	تسهم فى نمو إحساس الطفل بما عليه من واجبات		٣١	٢٧	٤٢	٠,٦٣
٨	توضح للطفل ما له من حقوق .		١٦	٣٠	٥٤	٠,٤٥
٩	تمنح الطفل قدرة على التجارب مع مشكلات المجتمع .		٢٠	٢١	٥٩	٠,٥٤
١٠	تعرض رأي الطفل إزاء بعض القضايا .		٧	٩	٨٤	٠,٤١
١١	تعود الطفل على المشاركة الإيجابية فى اتخاذ القرارات .		٤	١٧	٧٩	٠,٤٢
	نسبة متوسط الاستجابة للمحور ككل					٠,٥٠

يتضح من جدول (٣٦) ما يلي :-

- انخفاض نسبة متوسط الاستجابة للعبارة ١ ، ٢ والتي حصلت على نسبة متوسط استجابة ٠.٤٨ ، ٠.٥٤ مما يدل على عدم موافقة أفراد عينة الدراسة على قيام برامج الأطفال المقدمة لطفل ما قبل المدرسة على شاشة القناة الثامنة بعرض فقرات ومشاهد من بطولات المصريين وانتصاراتهم العسكرية والتي من شأنها أن تحفز سلوك الطفل نحو حب الوطن والولاء والانتماء له والاستعداد للتضحية في سبيله وربما يرجع ذلك إلى اعتقاد القائمين بالاتصال في مثل هذه البرامج إلى عدم مناسبة عرض هذه الانتصارات والبطولات للطفل في مرحلة ما قبل المدرسة .
- كذلك تؤكد نسبة متوسط استجابة أفراد عينة الدراسة للعبارات ٣ ، ٤ والتي حصلت على نسبة متوسط استجابة ٠.٤١ ، ٠.٣٩ على عدم موافقتهم على قيام هذه البرامج بإتاحة الفرصة للطفل للتعبير عما يجول بخاطرهم من أفكار ومعاني ، وكذلك تتجاهل هذه البرامج أخذ مشورة الأطفال إزاء عرض بعض فقرات هذه البرامج سواء أخذ مشورة الأطفال المشاركين أو الأطفال المشاهدين ، مع انعدام وجود بحوث للمشاهدين من الأطفال حول تقييم أثر هذه البرامج ودراسة تفضيلاتهم واختياراتهم لفقرات البرامج الموجهه لهم .
- تؤكد نسب متوسط الاستجابة للعبارة ٥ ، ٧ والتي حصلت على استجابة ٠.٦٣ على تردد أفراد عينة الدراسة بشأن وجود دور لمثل هذه البرامج في تعويد الطفل إنصاف الغير والتجاوب معه ، بجانب أنها قد تسهم في نمو إحساس الطفل بما عليه من واجبات حين تقدم ذلك من خلال أسلوب الحوار بين مقدمة البرامج والأطفال ، إلا أن ذلك يقتصر على الأطفال المشاركين في البرنامج فقط .
- أما نسبة متوسط الاستجابة للعبارة ٦ فكان ٠.٥٥ وهو يؤكد على عدم موافقة أفراد عينة الدراسة على أن هذه البرامج تمنح الطفل قدراً من الحرية في تصرفاته ،

فالأطفال المشاركون في هذه البرامج يحتفظون بأماكنهم طوال البرنامج ، وهم يلقنون الإجابة عن تساؤلات مقدمة البرنامج مسبقاً ، الأمر الذي يثير الملل لديهم ولا يحفزهم للتنافس وتنمية حب الاستطلاع والابتكار ، كما أنه يتعارض مع خصائص نموهم في هذه المرحلة .

- تدل نسبة متوسط الاستجابة للعبارة ٨ وهي ٠,٥٤ على عدم موافقة أفراد عينة الدراسة على كون هذه البرامج تعطي للطفل فرصاً لمعرفة حقوقه على المستوى المحلي .
- تؤكد نسب متوسط الاستجابة للعبارات ٩ ، ١٠ ، ١١ وهي ٠,٥٤ ، ٠,٤١ ، ٠,٤٢ على عدم موافقة أفراد عينة الدراسة إزاء وجود دور لمثل هذه البرامج في مساعدة الطفل على التعرف على بعض مشكلات بيئته المحلية والتجاوب معها ، فهي تتجاهل تناول رأى الطفل إزاء هذه المشكلات ومن ثم لا تعود المشاركة الإيجابية في اتخاذ القرار، يؤكد ذلك ما توصلت إليه نتائج "دراسة منى عرفه ٢٠٠١"، من أن برامج الأطفال المعروضة في التلفزيون المحلي لإقليم جنوب الصعيد لا تسهم في مساعدة الطفل إزاء التكيف مع قضايا بيئته ومجتمعه .

* تدل نسبة متوسط الاستجابة لمحور " دور برامج الأطفال المقدمة لطفل ما قبل المدرسة على شاشة القناة الثامنة في تنمية القيم السياسية " حيث حصل على نسبة (٠,٥٠) على عدم موافقة أفراد عينة الدراسة على وجود دور لمثل هذه البرامج في تنمية هذه القيم لطفل ما قبل المدرسة .

٥- " دور برامج الأطفال المقدمة لطفل ما قبل المدرسة على شاشة القناة الثامنة في تنمية القيم الجمالية " .

يوضح جدول (٣٧) التكرارات والنسب المئوية ، ونسبة متوسط الاستجابة لكل عبارة ، ونسبة متوسط الاستجابة للمحور ككل .

جدول (٣٧)

بيته استجابات أفراد عينة الدراسة نحو واقع دور برامج الأطفال المقدمة لطفل ما قبل المدرسة على شاشة القناة الثامنة في تنمية القيم الجمالية .

م	العبارة	ت	موافق	أحياناً	غير موافق	نسبة متوسط الاستجابة
١	تحرص هذه البرامج على تعويد الطفل الالتزام بالنظام .	ت	٣٢	٢٤	٤٤	٠,٦٣
٢	تعرف هذه البرامج الطفل بمبادئ النظافة وأهميتها .	ت	٢٩	٣١	٤٠	٠,٦٣
٣	تعود هذه البرامج الطفل الالتزام بقواعد النظافة .	ت	٣٢	٣٢	٣٦	٠,٦٥
٤	تنمي هذه البرامج لدى الطفل قدرة على الإبداع الفني .	ت	١٦	٣٨	٤٦	٠,٥٦
٥	تسهم في إكساب الطفل قدرة على التذوق الفني .	ت	٢١	٢١	٥٨	٠,٥٤
٦	تمنح الطفل قدرة على التمييز بين الأشياء .	ت	٢٢	٣٠	٤٨	٠,٥٥
٧	تعطي للطفل قدرة لإدراك المتناقضات .	ت	٣٢	٣١	٣٦	٠,٦٥
٨	تكسب الطفل قدرة على تذوق مباحج الحياة .	ت	٣٦	٣٦	٢٨	٠,٦٩
٩	تكسب الطفل رغبة في الوقاية من أخطار التلوث .	ت	٤٢	٢٨	٣٠	٠,٧١
١٠	توجه سلوك الطفل نحو تجميل البيئة .	ت	٢٣	٢٣	٥٤	٠,٥٦
	نسبة متوسط الاستجابة للمحور ككل					٠,٦٥

يتضح من جدول (٣٧) ما يلي :-

- تدلل استجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة ١ والتي حصلت على نسب متوسط استجابة ٠,٦٣ على تردد أفراد عينة الدراسة بشأن قيام البرامج بتعويد الطفل على النظام حيث يحدث ذلك في حدود ضيقة حين تحت مقدمة البرنامج الأطفال على الجلوس بانتظام وتلزمهم بذلك طوال الحلقة .

- كما تدلل نسبة متوسط الاستجابة للعبارة ٧ والتي حصلت على نسبة متوسط استجابة ٠.٦٥ على تردد أفراد عينة الدراسة بشأن تعريف هذه البرامج للتشابهات والاختلافات بين الأشياء المحيطة للطفل .
- تكشف الاستجابة للعبارة ٨ والتي هي ٠.٦٩ على تردد أفراد عينة الدراسة بشأن إكساب هذه البرامج الطفل قدرة على تذوق أصناف الجمال فى الحياة ، فيكتفى القائمون بالاتصال فى هذه البرامج بتزيين قاعة جلوس الأطفال فى البرامج وجعلها مبهجة ، دون التفكير فى الانتقال بالطفل للمنتزهات والحدائق العامة ، حيث لا يحدث ذلك إلا فى بعض المناسبات مثل الأعياد وشم النسيم ويعلل ذلك بمحدودية الميزانية المالية لهذه البرامج .
- تظهر نسبة متوسط الاستجابة للعبارة ٩ وهى ٠.٧١ قيام برامج الأطفال فى القناة الثامنة بدورها إزاء إكساب الطفل الرغبة فى الوقاية والحماية من أخطار التلوث البيئى ، إلا أن هذه البرامج لا تعرض للطفل صور كاملة عن خطورة التلوث وأسبابه وأساليب الوقاية منه .
- حصلت العبارات ٢ ، ٣ على نسبة متوسط استجابة ٠.٦٣ ، ٠.٦٥ على التوالي مما يوضح تردد أفراد عينة الدراسة بشأن قيام برامج الأطفال المقدمة لطفل ما قبل المدرسة على شاشة القناة الثامنة بدورها فى تعريف الطفل بمبادئ النظافة ، حيث يحدث ذلك بشكل غير متتابع ويقدم فى قالب من الوعظ والإرشاد غير المناسب لخصائص نمو الطفل فى مرحلة ما قبل المدرسة .
- تدلل نسب متوسط للاستجابات للعبارات ٤ ، ٥ ، ٦ ، ١٠ وهى ٠.٥٦ ، ٠.٥٤ ، ٠.٥٥ ، ٠.٥٦ على الترتيب على عدم موافقة أفراد عينة الدراسة على وجود دور حيوي لبرامج الأطفال موضع الدراسة إزاء تنمية قدرة الطفل على الإبداع والتذوق الفني ، ومن ثم

منحه قدرة على التمييز بين الأشياء فهذه البرامج تتجاهل أهمية توجيه سلوك الطفل نحو الاهتمام بالبيئة والسعي لتجميلها ما أمكن.

* يعكس نسبة متوسط الاستجابة لمحور " دور برامج الأطفال المقدمة لطفل ما قبل المدرسة على شاشة القناة الثامنة فى تنمية القيم الجمالية " وهو (٠,٦٥) تردد أفراد عينة الدراسة بشأن وجود دور للبرامج فى تنمية هذه القيم لطفل ما قبل المدرسة .

٦- "دور برامج الأطفال المقدمة لطفل ما قبل المدرسة على شاشة القناة الثامنة فى تنمية القيم العلمية".

يوضح جدول (٣٨) التكرارات والنسب المئوية ، ونسبة متوسط الاستجابة لكل عبارة ونسبة متوسط الاستجابة لكل عبارة ، ونسبة متوسط الاستجابة للمحور ككل .

جدول (٣٨)

بيئه استجابات أفراد عينة الدراسة نحو واقع دور برامج الأطفال المقدمة لطفل ما قبل المدرسة على شاشة القناة الثامنة فى تنمية القيم العلمية .

م	العبارة	ت	موافق	أحياناً	غير موافق	نسبة متوسط الاستجابة
١	تزيد هذه البرامج من رغبة الطفل نحو المغامرة		١١	٩	٨٠	٠,٤٤
٢	تطرح هذه البرامج للطفل أفكاراً جديدة .		١٢	١٥	٧٣	٠,٤٦
٣	تدعو هذه البرامج الطفل لحب الاستطلاع .		٧	١٩	٧٤	٠,٤٤
٤	تمنح هذه البرامج الطفل قدرة على إبداع طرق جديدة فى اللعب .		١٠	١٢	٧٨	٠,٤٤
٥	تدعو هذه البرامج الطفل إلى ابتكار طرق جديدة فى اللعب .		٨	١١	٨١	٠,٤٢
٦	تزيد هذه البرامج من قدرة الطفل على حسن التصرف .		١١	١٨	٧١	٠,٤٦
٧	تمنح هذه البرامج الطفل فرصاً للتجريب .		٧	١٠	٨٣	٠,٤١
٨	تسمح هذه البرامج للطفل بالمناقشة وإدارة الحوار .		١٧	٢٠	٦٣	٠,٥١
٩	تخدم هذه البرامج تساؤلات الطفل وتجييب عنها ما أمكن .		١٨	٢٣	٥٩	٠,٥٣
١٠	تعود هذه البرامج الطفل الحكم على الأحداث بموضوعه .		١١	١٠	٧٩	٠,٤٤
١١	تتيح هذه البرامج للطفل حرية البحث والاستكشاف .		١٢	١٢	٧٦	٠,٤٥

م	العبارة	ت	موافق	أحياناً	غير موافق	نسبة متوسط الاستجابة
١٢	تحفز هذه البرامج الطفل للتفكير الناقد .		٩	١٣	٧٨	٠,٤٤
١٣	تكسب هذه البرامج الطفل قدرة على الاستقصاء .		١١	١٢	٧٧	٠,٤٤
١٤	تعوده هذه البرامج الطفل حل ما يعترضه من مشكلات.		٤	٧	٨٩	٠,٣٨
١٥	تقدم هذه البرامج للطفل ألعاباً مبتكرة .		٨	٩	٨٣	٠,٤٢
نسبة متوسط الاستجابة للمحور ككل						٠,٤٨

يوضح جدول (٣٨) ما يلي :-

- جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة نحو عبارات هذا المحور منخفضة وتراوحت نسبة متوسط الاستجابة ما بين ٠,٥٣ ، ٠,٣٨ لتؤكد عدم موافقة أفراد عينة الدراسة في قيام برامج الأطفال المقدمة لطفل ما قبل المدرسة على شاشة القناة الثامنة بدورها في تنمية القيم العلمية، فمثل هذه البرامج لا تطرح أمام الطفل مواقف تحمل أفكار مبتكرة ، فكل مضامين هذه البرامج مضامين تقليدية تمتلئ بالفقرات والعروض المستوردة التي تحد من قدرة الطفل على الإبداع والابتكار، فمثل هذه البرامج لا تهيب للطفل بيئة مناسبة للاستكشاف والبحث وحب الاستطلاع .

- تدلل استجابة أفراد عينة الدراسة لبعض العبارات بأن مقدمة البرنامج قد تستمع لتساؤلات الطفل ولكن لا تحسن الإجابة عنها إجابة علمية مقنعة للطفل ، وذلك لا يتفق مع ما تطالب به " دراسة أحمد عمران محمود السيد ١٩٩٨م " (١) من أهمية متابعة تساؤلات الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة والإجابة عنها إجابة علمية ، فضلاً عن أن الحوار الذي يدور بين المقدمة والأطفال لا يتعدى كونه حواراً تقليدياً عن موضوع معين ، محدد الأسئلة والاستفسارات مسبقاً ، ومن ثم لا يحفز الحوار المستخدم الطفل

(١) أحمد عمران محمود السيد : مرجع سابق ، ١٦٩ .

على التفكير الناقد ، ولا يكسبه رغبة فى التتبع والاستقصاء والوصول لنتائج الأمور ، وما لذلك من أهمية فى تنمية القيم العلمية لدى طفل ما قبل المدرسة .

■ حصل محور " دور برامج الأطفال المقدمة لطفل ما قبل المدرسة على شاشة القناة الثامنة فى تنمية القيم العلمية " على نسبة متوسط استجابة (٠ , ٤٨) بما يؤكد على عدم موافقة أفراد عينة الدراسة على وجود دور لمثل هذه البرامج فى تنمية هذه القيم لدى طفل ما قبل المدرسة .

مما سبق يتضح ما يلى :

■ حظي محور القيم الاجتماعية على نسبة متوسط استجابة ٠ , ٦٨ وربما يرجع ذلك إلى اهتمام النشرات الإعلامية الصادرة عن الإدارة العامة لبرامج الأطفال التليفزيونية بغرس وتنمية الاتجاهات والمفاهيم الاجتماعية لدى الطفل فى مرحلة ما قبل المدرسة ، كما يرجع ذلك إلى تأثير القائمين بالاتصال فى هذه البرامج بالثقافة العامة للمجتمع المصرى تلك الثقافة التى تعتمد على دعم وإثراء الجانب الاجتماعى لدى الطفل .

■ أقل نسبة متوسط استجابة وهو ٠ , ٤٨ كان من نصيب محور القيم العلمية وربما يرجع ذلك إلى سيطرت الموروث الثقافى لإقليم جنوب الصعيد على مضامين ومحتويات برامج الأطفال التليفزيونية بالقناة الثامنة كما يعبر ذلك عن ثقافة القائمين بالاتصال فى هذه البرامج التى تنتشع بالأفكار والاتجاهات السائدة فى هذا الإقليم .

٦- نتائج الاستبانة الخاصة بالوقوف على المعوقات التي تحول دون قيام برامج الأطفال المقدمة لطفل ما قبل المدرسة على شاشة القناة الثامنة بدورها في تنمية بعض القيم وتفسيرها .

- تم حساب التكرارات والنسب المئوية ، ونسب متوسط الاستجابة لكل عبارة ونسبة متوسط الاستجابة للمحور ، والجداول الآتية توضح ذلك :

جدول (٣٩)

بيده استجابات أفراد عينة الدراسة نحو واقع المعوقات المادية التي تحول دون أداء برامج الأطفال المقدمة لطفل ما قبل المدرسة على شاشة القناة الثامنة لدورها في تنمية بعض القيم .

المحور	م	العبارة	موافق	أحياناً	غير موافق	نسبة متوسط الاستجابة
المعوقات المادية	١	ضعف الميزانية المخصصة لبرامج الأطفال في القنوات المحلية .	١٥ %	٥ %	-	٠,٩٢
	٢	قلة الحوافز المادية للقائم بالاتصال في برامج الأطفال بالقناة الثامنة .	١٦ %	٢ %	٢ %	٠,٩٠
	٣	ندرة توافر الوسائل التكنولوجية المناسبة لبرامج الأطفال بالقناة الثامنة .	١٢ %	٧ %	١ %	٠,٨٥
	٤	قلة الدورات التدريبية للقائم بالاتصال في برامج الأطفال بالقناة الثامنة .	١٢ %	٧ %	١ %	٠,٨٥
	٥	ندرة توافر المنشورات والكتيبات الإرشادية الخاصة لبرامج الأطفال بالقناة الثامنة .	١٤ %	٦ %	-	٠,٩٠
	٦	قلة وجود منح دراسية للقائم بالاتصال في برامج الأطفال بالقناة الثامنة للخارج	١٣ %	٧ %	-	٠,٨٨
	٧	قلة وجود منح دراسية للقائم بالاتصال في برامج الأطفال بالقناة الثامنة في الداخل .	١٣ %	٧ %	-	٠,٨٨
	٨	عجز الإمكانات المادية عن الوفاء باحتياجات إنتاج برامج الأطفال بالقناة الثامنة .	١٦ %	٢ %	٢ %	٠,٩٠

أ- الموقفات المادية :

يتضح من جدول (٢٩) ما يلي :

- ارتفاع نسبة متوسط الاستجابة للعبارات ١، ٢، ٥، ٦، ٧، ٨، والتي بلغت ٠.٩٢ ، ٠.٩٠، ٠.٩٠، ٠.٨٨، ٠.٩٠، ٠.٨٨، ٠.٩٠، ٠.٩٠ على التوالي لتدل على موافقة أفراد عينة الدراسة على ما يلي:-

* ضعف الميزانية المخصصة لمثل هذه البرامج فى القنوات الإقليمية، بجانب ضعف الحوافز المقدمة للقائم بالاتصال فى هذه البرامج ، مما يحد من قدرة القائمين بالاتصال فى هذه البرامج لإنتاج فقرات مناسبة .

* ندرة توافر النشرات الكتيبات الإرشادية الخاصة بهذه البرامج ، مما يقدم للطفل من خلال هذه البرامج تعد اجتهادات شخصية للقائمين بالاتصال فى هذه البرامج لا تستند إلى توجهات علمية وتربوية خالصة .

* يعاني القائمون بالاتصال فى هذه البرامج من قلة المنح الدراسية المقدمة لهم للداخل والخارج ، والتي من شأنها أن تزيد من اطلاعهم على كل حديث وجديد فى مجال تربية وإعلام طفل ما قبل المدرسة .

- تبين نسبة متوسط الاستجابة للعبارات ٣ ، ٤ ، وهى ٠.٨٥ تتردد أفراد عينة الدراسة بشأن اعتبار ندرة توافر الوسائل التكنولوجية فى القنوات الإقليمية معوق لمثل هذه البرامج عن تنمية القيم لدى الطفل ، حيث أنه من الممكن تعويض ذلك بتنوع القوالب الفنية المستخدمة وإثراء هذه البرامج بالفقرات الفنية المتنوعة.

جدول (٤٠)

بيته استجابات أفراد عينة الدراسة نحو واقع المعوقات الاتصالية التي تحول دون أداء برامج الأطفال المقدمة لطفل ما قبل المدرسة على شاشة القناة الثامنة لدورها في تنمية بعض القيم .

المحور	م	العبارة	موافق	أحياناً	غير موافق	نسبة متوسط الاستجابة
المعوقات الاتصالية	١	ندرة الاتصال المباشر بين الأطفال والقائمين بالاتصال برامج الأطفال بالقناة الثامنة .	١٥	٥	-	٠,٩٢
			%	%٧٥	%٢٥	-
	٢	ندرة وجود بحوث للمشاهدين من الأطفال للوقوف على احتياجات الأطفال من برامج الأطفال بالقناة الثامنة .	١٦	٤	-	٠,٩٣
			%	%٨٠	%٢٠	-
	٣	تجاهل الاستفادة من آراء الأطفال في تقييم برامج الأطفال بالقناة الثامنة .	١٧	٣	-	٠,٩٥
			%	%٨٥	%١٥	-
	٤	ضعف الاتصال بين أولياء أمور الأطفال والقائمين بالاتصال في برامج الأطفال بالقناة الثامنة .	١٤	٥	١	٠,٨٨
%			%٧٠	%٢٥	%٥	
٥	ندرة الاتصال بين القائمين بالاتصال في برامج الأطفال بالقناة الثامنة ورياض الأطفال	١٧	٢	١	%٩٣	
		%	%٨٥	%١٠	%٥	
٦	ندرة اشتراك الأطفال في تخطيط وتنفيذ برامج الأطفال بالقناة الثامنة .	١٨	٢	-	%٩٦	
		%	%٩٠	%١٠	-	
٧	تجاهل الاعتداد برأى الطفل في عرض وتقديم واختيار الفقرات المختلفة في هذه البرامج	١٨	٢	-	%٩٦	
		%	%٩٠	%١٠	-	

بـ المعوقات الاتصالية :

يوضح جدول (٤٠) ما يلي :

- ارتفاع نسبة متوسط استجابة أفراد عينة الدراسة لجميع العبارات ، بما يؤكد موافقة أفراد العينة على المعوقات الاتصالية الواردة ، والتي منها ندرة الاتصال المباشر بين الأطفال والقائمين بالاتصال فى هذه البرامج ، وإن حدث اتصال فهو قاصر على اتصال هاتفي فى فقرة لبرنامج واحد من هذه البرامج وهو "للصغار فقط" ، ويقتصر هذه الاتصال على استقبال إهداءات الأطفال فى الفقرة المخصصة لذلك .
- كما تدل استجابة أفراد عينة الدراسة للعبارات ٢ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ على الموافقة على كون ندرة وجود بحوث للمشاهدين من الأطفال أحد معوقات مثل هذه البرامج عن تنمية القيم ، تلك البحوث التى من شأنها التعرف على احتياجات الأطفال ومتطلباتهم فى بيئتهم المحلية ، فتجاهل الاستفادة من آراء الأطفال بشأن تقييم هذه البرامج هو تجاهل واضح لواقعهم المعاش فى البيئة المحلية يؤكد ذلك ما توصلت إليه " دراسة منال عبده منصور ٢٠٠٣ " (١) من أن برامج الأطفال فى التلفزيون المحلى كثيراً ما تجهل أهمية عمل بحوث مشاهدين من الأطفال للوقوف على احتياجاتهم ومتطلباتهم ورغباتهم فى البيئة المحلية التى تقدم بها برامجهم التلفزيونية .
- تؤكد استجابات عينة الدراسة على ضعف الاتصال بين أولياء أمور طفل ما قبل المدرسة والقائمين بالاتصال من ناحية وبين القائمين بالاتصال ورياض الأطفال التى هى البيئة التعليمية الأولى لطفل ما قبل المدرسة وهى جسر التواصل مع البيئة الخارجية التى يتلقى فيها المبادئ الأولى للتعامل مع الآخرين ، ويمتص

(١) : منال عبده منصور : مرجع سابق ، ص ٢١٠

من خلالها قيمه ، ويبنى اتجاهاته ومفاهيمه ، زيادة على ذلك تتجاهل مثل هذه البرامج أهمية مشاركة الطفل في تخطيط وعرض البرامج ، فرأى الطفل لا يعتد به مطلقاً ، مع أنه أسهل طريقة للوصول إلى معرفة مطالبه وتلبية احتياجاته في بيئته المحلية .

جدول (٤١)

بيده استجابات أفراد عينة الدراسة نحو واقع الموقوفات الإدارية التي تحول دون أداء برامج الأطفال المقدمة لطفل ما قبل المدرسة على شاشة القناة الثامنة لدورها في تنمية بعض القيم .

المحور	م	العبارة	موافق	أحياناً	غير موافق	نسبة متوسط الاستجابة
الموقوفات الإدارية	١	تقييد القائم بالاتصال في تلك البرامج بالسياسة العامة لإدارة هذه البرامج.	١٧	٣	-	٠,٩٥
			%٨٥	%١٥	-	
	٢	تعدد جهات الإشراف الإداري على مثل هذه البرامج .	١٣	٤	٣	٠,٨٣
			%٦٥	%٢٠	%١٥	
	٣	التعاون المفقود بين الإدارة العامة لهذه البرامج والقائمين بالاتصال بها.	١٨	٢	-	٠,٩٦
			%٩٠	%١٠	-	
	٤	ندرة توافر متابعة إدارية متخصصة لهذه البرامج .	١٢	٦	٢	٠,٨٣
			%٦٠	%٣٠	%١٠	
٥	ندرة توافر المتخصصين في مجال إنتاج هذه البرامج .	١٤	٦	-	٠,٩٠	
		%٧٠	%٣٥	-		
٦	التعاون المفقود بين التربويين والمراقبة العامة لهذه البرامج .	١٥	٤	١	٠,٩٠	
		%٧٥	%٢٠	%٥		
٧	ضيق فرص الاختيار أمام القائمين بالاتصال في هذه البرامج .	١٧	٣	-	٠,٩٥	
		%٨٥	%١٥	-		
٨	ندرة توافر قواعد منظمة لإنتاج برامج الأطفال بالقنوات المحلية .	١٠	٧	٣	٠,٧٨	
		%٥٠	%٣٥	%١٥		

جـ. المعوقات الإدارية :

يوضح جدول (٤١) ما يلي :

- ارتفاع نسبة متوسط الاستجابات للعبارة ١، ٣، ٥، ٦، ٧، والتي حصلت على نسبة متوسط استجابة ٠،٩٥، ٠،٩٦، ٠،٩٠، ٠،٩٠، ٠،٩٥، على التوالي ، مما يؤكد موافقة أفراد عينة الدراسة تجاه كون "تقيد القائم بالاتصال فى تلك البرامج بالسياسة العامة لإدارة برامج الأطفال التلفزيونية " معوق يحول دون تنمية القيم لدى طفل ما قبل المدرسة فى إقليم جنوب الصعيد ، فالسياسة العامة لإدارة البرامج تقدم ما يخدم الطفل فى القاهرة وبعض محافظات الوجه البحري ومن ثم لا تراعي احتياجات ورغبات الطفل فى إقليم جنوب الصعيد .
- * يشكل التعاون المفقود بين الإدارة العامة لمراقبة هذه البرامج والقائمين بالاتصال معوق يحول دون الاتفاق على ما يقدم للطفل من مضامين وفقرات فى إقليم جنوب الصعيد
- * لعل أكثر هذه المعوقات تأثيراً فى تنمية القيم لدى الطفل ندرة وجود متخصصين فى مجال إنتاج هذه البرامج ، فسرعان ما تجتذبهم القنوات الفضائية والقنوات المتخصصة .
- * يشكل انعدام التعاون بين التربويين والمراقبة العامة لمثل هذه البرامج - من أجل تقديم هذه البرامج بصورة معدلة ومطورة لتصبح بيئة تربوية أكثر مناسبة لنمو طفل ما قبل المدرسة - معوقاً رئيساً لمثل هذه البرامج عن تنمية القيم والاتجاهات الإيجابية لديه .
- * يعد العمل فى برامج الأطفال التلفزيونية عملاً اضطرارياً يلجأ إليه أقل القائمين بالاتصال كفاءة وتأهيلاً ، فمعظم مؤهلات العاملين فى هذا المجال غير مناسبة أكاديمياً وتربوياً ، فبرامج الأطفال فى القناة الثامنة تمتلئ بخريجي كليات الآداب والحقوق والتجارة .

- حصلت العبارات ٢ ، ٤ ، ٨ على نسبة متوسط استجابة ٠,٨٣ ، ٠,٨٣ ، ٠,٧٨ على التوالي بما يوضح تردد أفراد عينة الدراسة بشأن كون- تعدد جهات الإشراف الإداري على مثل هذه البرامج ، وقلة توافر المتابعة الإدارية المتخصصة ، بجانب ندرة توافر قواعد منظمة ملزمة لإنتاج هذه البرامج - معوقات تحول دون قيام مثل هذه البرامج بدورها في تنمية القيم لدى الطفل ، فالجهاز الإداري المشرف على إنتاج برامج الأطفال بالقناة الثامنة يراعى بعض متطلبات نمو طفل ما قبل المدرسة بشكل عام ، ويتجاهل تلبية هذه المتطلبات في ضوء ما يعيشه طفل هذه المرحلة من تحديات موروثة ووافدة في إقليم جنوب الصعيد .

جدول (٤٢)

بيته استجابات أفراد عينة الدراسة نحو واقع المعوقات الفنية التي تحول دون أداء برامج الأطفال المقدمة لطفل ما قبل المدرسة على شاشة القناة الثامنة لدورها في تنمية بعض القيم .

العدد	م	العبارة	ت	موافق	أحياناً	غير موافق	نسبة متوسط الاستجابة
المعوقات الفنية	١	اختلاف مؤهلات القائمين بالاتصال في مثل هذه البرامج .	ت	١٥	٤	١	٠,٩٠
			%	%٧٥	%٢٠	%٥	
	٢	نقص خبرة القائم بالاتصال في مثل برامج الأطفال بالقناة الثامنة.	ت	١٦	٢	٢	٠,٩٠
			%	%٨٠	%١٠	%١٠	
	٣	انخفاض مستوى الكفاءة المهنية والإدارية للقائم بالاتصال في برامج الأطفال بالقناة الثامنة .	ت	١٥	٣	٢	٠,٨٩
			%	%٧٥	%١٥	%١٠	
٤	صعوبة تثبيت مواعيد عرض برامج الأطفال بالقناة الثامنة .	ت	٣	٥	١٢	٠,٥١	
		%	%١٥	%٢٥	%٦٠		
٥	تباعد مواعيد عرض بعض حلقات برامج الأطفال بالقناة الثامنة .	ت	٢	٢	١٦	٠,٥٦	
		%	%١٠	%١٠	%٨٠		
٦	تجاهل استخدام برامج الأطفال	ت	١٦	٢	٢	٠,٩٠	

المحور	م	العبارة	موافق	أحياناً	غير موافق	نسبة متوسط الاستجابة
		بالقناة الثامنة لأسلوب الشرح والتفسير لل فقرات المستوردة .	٨٠%	١٠%	١٠%	
٧	ت	تجاهل تحديد المرحلة العمريه التي يقدم لها برامج الأطفال بالقناة الثامنة	١٣	٧	-	٠,٨٨
	%		٦٥%	٣٥%	-	
٨	ت	كثرة النصائح المقدمة للأطفال في برامج الأطفال بالقناة الثامنة .	١٥	٣	٢	٠,٨٩
	%		٧٥%	١٥%	١٠%	

د الملاحظات الفنية :

يوضع جدول (٤٢) ما يلي :

- ارتفاع نسبة متوسط الاستجابة للعبارات ١، ٢، ٣، ٧ والتي حصلت على نسبة متوسط استجابة ٠,٩٠، ٠,٩٠، ٠,٨٩، ٠,٨٨ على التوالي ، بما يؤكد موافقة أفراد عينة الدراسة على اعتبار أن نقص الخبرة للقائم بالاتصال فى برامج الأطفال بالقناة الثامنة واختلاف المؤهلات يحول دون أداء هذه البرامج لدورها فى تنمية القيم فجميع القائمين بالاتصال فى هذه البرامج (معد - مقدم - مخرج) ليس لديهم خبرة للعمل فى مثل هذه البرامج ، بالإضافة إلى أنهم لم يؤهلوا التأهيل العلمي والتربوي المناسب للعمل فى هذه البرامج ، فالدورات التدريبية قاصرة على التدريب قبل الخدمة فقط وليس أثناءها ، وما يقدم من مضامين مختلفة فى البرامج اجتهادات شخصية غير مدروسة ، بجانب عدم الاهتمام بكتابة الفئة العمرية المخصص لها البرامج ، الأمر الذي يحول دون الاستفادة الكاملة لأطفال المرحلة العمرية التي يقدم لها البرنامج .
- تؤكد استجابات أفراد عينة الدراسة نحو العبارة ٦ والتي حصلت على نسبة متوسط استجابة ٠,٩٠ أن كثرة الاستعانة بالفقرات المستوردة (كرتون - سيرك - ألعاب) فى هذه البرامج ، مع عدم استخدام أسلوب الشرح والتفسير بها ، يحول دون قيام البرامج بدورها فى تنمية القيم الإيجابية ، فمثل هذه الفقرات تعرض لبيئات تختلف عن بيئاتنا أخلاقاً وقيماً ، كما يقوم تقديم هذه الفقرات على استعراض القوة والتأكيد

على القيم الفردية والأنانية وعدم احترام الآخرين ، بالإضافة لتأكيدھا على دعم سلوك العنف والعدوان والرغبة فى السيطرة لدى الطفل .

- تدلل استجابات أفراد عينة الدراسة للعبارة ٨ والتي حصلت على نسبة متوسط استجابة ٠,٨٩ على موافقة أفراد العينة على أن كثرة النصائح والإرشادات التي تقدم للطفل فى هذه البرامج تدفع الطفل للانصراف عن مشاهدة هذه البرامج لما تخلفه من ملل ورتابة تتنافى مع خصائص نمو طفل ما قبل المدرسة التي تمتاز بالرغبة فى الإثارة وسرعة الحركة والتغيير.

(جدول ٤٣)

بيد استجابات أفراد عينة الدراسة نحو واقع المعوقات الثقافية التي تحول دون آداء برامج الأطفال المقدمة لطفل ما قبل المدرسة على شاشة القناة الثامنة لدورها فى تنمية بعض القيم.

المحور	م	العبارة	موافق	أحياناً	غير موافق	نسبة متوسط الاستجابة
المعوقات الثقافية	١	بعد محتوى برامج الأطفال بالقناة الثامنة عن معالجة بعض قضايا البيئة المحلية.	١٣	٧	-	٠,٨٨
			%٦٥	%٣٥	-	
	٢	تأثر الطفل بالأنماط السلوكية الشائعة فى بيئته بإقليم جنوب الصعيد .	١٦	٢	٢	٠,٩٠
			%٨٠	%١٠	%١٠	
	٣	التوافد السياحي الهائل على إقليم جنوب الصعيد .	١٥	٣	٢	٠,٨٩
%٧٥			%١٥	%١٠		
٤	كثرة استخدام اللهجة العامية فى برامج الأطفال بالقناة الثامنة .	١٣	٧	-	٠,٨٨	
		%٦٥	%٣٥	-		
٥	بعد محتوى البرامج عن تلبية متطلبات نمو الطفل فى إقليم جنوب الصعيد.	١٥	٣	٢	٠,٨٩	
		%٧٥	%١٥	%١٠		

هـ الموقوفات الثقافية :

يتضح من جدول (٤٢) ما يلي :

١- ارتفاع نسبة متوسط الاستجابة للعبارات والذي تراوح ما بين ٠,٨٨ ، ٠,٩٠ ، مما يدل على موافقة أفراد عينة الدراسة على ما يلي :

- بعد محتوى برامج الأطفال التلفزيونية عن مراعاة خصائص البيئة المحلية لإقليم جنوب الصعيد فهذه البرامج لا تقف على رغبات طفل ما قبل المدرسة ولا تلبي احتياجاته في ظل ما يعيشه من تحديات ثقافية ، مع تأثر الطفل بالأنماط السلوكية الشائعة في هذه البيئة ، بجانب تأثر الطفل بالأنماط السلوكية الشاذة لبعض السائحين الوافدين على هذا الإقليم لثروته الأثرية والمتحفية الرائعة ، فلا تتبنى هذه البرامج وضع استراتيجية متكاملة لحماية الطفل من هذه التحديات
- يعد استخدام اللهجة العامية المخصصة بصورة مكثفة في هذه البرامج - وما يتضمنه من ألفاظ وعبارات خاصة من صميم البيئة المحلية معوق يحول دون إيجاد نوع من التوائم بين الطفل ومجتمعه الأكبر (مصر) ومن ثم ضعف الانتماء والولاء لها ، وزيادة التعصب القبلي الذي هو سمة أساسية وطابع مميز لسلوكيات أبناء إقليم جنوب الصعيد .

خلاصة .

- خلاصة نتائج الاستبانة الخاصة بالتعرف على دور برامج الأطفال المقدمة لطفل ما قبل

المدرسة على شاشة القناة الثامنة في تنمية بعض القيم :

من خلال تناول نتائج الاستبانة (أ) يلاحظ ما يلي :

- انخفاض نسبة متوسط الاستجابة لدور برامج الأطفال المقدمة لطفل ما قبل المدرسة على شاشة القناة الثامنة في تنمية القيم الدينية والخلقية ، يدل على إهمال القائمين على إنتاج هذه البرامج لأهمية هذه القيم في بناء عقيدة الطفل وتكوين حسه الديني الواعي .

- عدم وجود دور واضح لدور برامج الأطفال المقدمة لطفل ما قبل المدرسة على شاشة القناة الثامنة فى تنمية القيم الاقتصادية والسياسية .
 - لبرامج الأطفال المقدمة لطفل ما قبل المدرسة على شاشة القناة الثامنة دورٌ فى تنمية القيم الاجتماعية والجمالية ، وهى أكثر القيم المناسبة لهذه المرحلة .
 - انخفاض نسبة متوسط الاستجابة لدور برامج الأطفال المقدمة لطفل ما قبل المدرسة على شاشة القناة الثامنة فى تنمية القيم العلمية ، يؤكد تجاهل القائمين على إنتاج هذه البرامج لأهمية هذه القيم فى بناء عقلية الطفل الثاقبة ، وفكره الناقد ، وحسه العلمي المتميز ، بما لا يتناسب مع ما يعانيه إقليم جنوب الصعيد من شيوع المعتقدات الشعبية ذات الطابع الخرافى .
 - المضمون المقدم لطفل ما قبل المدرسة من خلال برامجه الموجهة فى التلفزيون المحلى لا يفي بالمتطلبات والاحتياجات اليومية للطفل فى إقليم جنوب الصعيد .
 - لا يهيئ المضمون المقدم من خلال هذه البرامج طفل ما قبل المدرسة للبعد عن التبذير والاستهلاك الترفي الذى تشجع عليه الإعلانات التلفزيونية ذات الطابع التجارى .
- خلاصة نتائج الاستبانة الخاصة بالوقوف على المعوقات التى تحول دون قيام هذه البرامج بدورها فى تنمية بعض القيم :**

- * من خلال تناول نتائج الاستبانة (ب) يلاحظ ما يلى :
- * النقص الملحوظ فى الإمكانيات المادية اللازمة للوفاء باحتياجات إنتاج هذه البرامج
- * ندرة توافر النشرات والكتيبات الإرشادية الخاصة بهذه البرامج ، فما يقدم للطفل من خلال هذه البرامج يعد اجتهادات شخصية للقائمين بالاتصال فى هذه البرامج .
- * يعاني القائمون بالاتصال فى هذه البرامج من قلة المنح الدراسية المقدمة لهم للداخل والخارج.

- * كثرة استخدام اللهجة العامية فى برامج الأطفال المقدمة على شاشة القناة الثامنة بصورة لا تمكن الطفل من النطق الجيد للكلمات .
- * قلة المساحة الزمنية المتاحة لبرامج الأطفال فى القناة الثامنة .
- * كثرة الفقرات المستوردة بما تتضمنه من مواد إعلانية مكررة وفقرات للسيرك والكارتون والأوكروبات.
- * عدم مراعاة برامج الأطفال المقدمة لطفل ما قبل المدرسة على شاشة القناة الثامنة لأوجه تكامل القيم لدى طفل ما قبل المدرسة .
- * عدم استخدام البرامج لأسلوب الشرح والتفسير للفقرات المستوردة .
- * عدم تحديد المرحلة العمرية التى يقدمها لها البرنامج تحديداً دقيقاً حسب ما اتفق عليه العلماء .
- * ندرة المتابعة المتخصصة لهذه البرامج .
- * كثرة استخدام أسلوب الوعظ والإرشاد والحديث المباشر مع الطفل .
- * ضعف الاتصال بين الطفل وبرامج الأطفال التلفزيونية من ناحية ، وبين البرامج وبعض مؤسسات التنشئة الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة (كالروضة والأسرة) .
- * ندرة وجود فقرات ومضامين فى هذه البرامج من شأنها أن تزيد من ارتباط الطفل ببيئته .
- * ندرة وجود لجان إشرافية متكاملة لإنتاج هذه البرامج .
- * ندرة وجود بحوث للمشاهدين من الأطفال للوقوف على احتياجاتهم ومطالبهم .
- * ندرة اشتراك الأطفال فى تخطيط وتنفيذ برامج الأطفال بالقناة الثامنة .
- * تجاهل الاعتداد برأي الطفل فى عرض وتقديم واختيار فقرات البرامج .